أرواح مسافرة

ديوان شعري

عبدالواسع أحمد اليوسفي

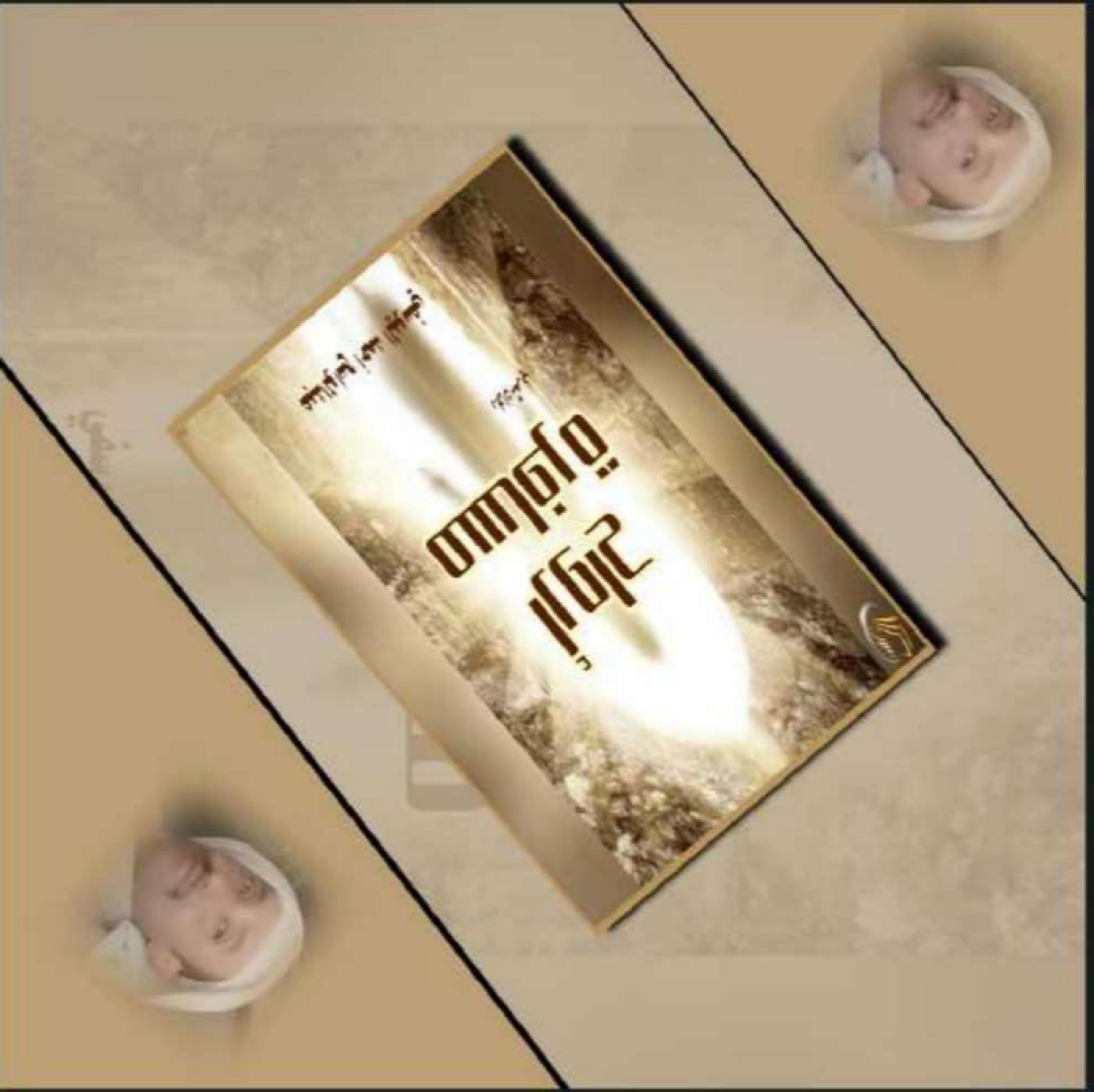

اسم الكتاب: أرواح مسافرة

اسم الشاعر: عبدالواسع أحمد اليوسفي

التصنيف: ديوان شعري

إشراف: مجلة نور الثقافية

أرواح مسافرة

الباب الأول
نفحات المختار

صلى الله عليه وسلم

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

أنوار الحبيب

قد لاح نورك في الجوانح فرقـد
وبكل قلب فرحة لا تـنـفـــد

تختال زاهية البديع كـأنـهـــا
تاج تتيه به الحسان الخـــرد

وسرى عبيرك بهجـة ومحبـة
بنفوس من ذاقوا المحبة فأهتدوا

قد موسقت نبض القلوب محمداً
وجمال إيقاع القصيدة أحمد

يا خير من لهجت بذكرك السنٌ
ولها بحبك في الجوانح موقـــد

صلى عليك الله ما فاح الشذا
مسكاً وغرد في هواك موحد

يا سيد الثقلين إني مـــدنـــفُ
وكأن قلبي في الجوى مـتـفـرد

غفت الجفون ونام مدعيّ الهوى
وجفون شوقي مسهد لا تـهـمـد

أنا فيك مشغوفٌ الجوانح لم يزل
يفنى فؤادي في الغرام ويولد

صارت أشواقي إليك مـطـيـة
والشوق تضرمه الشجون وتوقـد

فأتيت أنظم في هواك قـصـيـدة
للشوق فيها زفرة وتـنـهـُـــد

جاءت مرصعة القريض يزيـنـها
في كل حرف عسجد وزمـــــرد

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

أنـــوار مـحمـــد

من نور وجهك تشرق الأنوار
وبروح هديك تهتدي الأفكار

صلى وسلم ذو الجلال عليك ما
هب النسيم وغنّت الأطـيار

وتمايل الغصن الرطـيب مسبحاً
وتضمخّت بعـبـيرك الأزهار

صلى عليك الله ما نـفس سرى
وتنفّست من ندائك الأسحار

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

نفحة المختار

صلى عليك الله ما سكن الدجى
وتنفّس الصبح المبين تبلّجاً

وشدّا بحبك مغرم يلتاع من
وجد وقد سلك الصبابة منهجاً

وأنا المتيم في هواك وإن لي
قلباً بحبك يستزيد تأجّجاً

نبضاته حب النبي وآله
وحنينه فيض اللواعج والشجى

أنا فيك مشغوف أذوب صبابة
أنا في غرامك ما سلكت المعوجا

جدي أبو موسى وخالي جعفر
ما تاه فكري في الهوى وتفرنجا

أنا من شموخ الأوس فرع وارف
أنا خزرجيّ إن ذكرت الخزرَجا

صلى عليك الكون والكرسي وما
شعّ السناء على الوجود وأبهجَا

وعليك صلى الله تترى دائماً
ما أدلج الليل البهيم وما سجى

يا نور ذات الله مهبط وحيّه
يا فيض أنوار على أهل الحجا

ما إن ذكرت محمد إلا انجلَى
نور يشع سعادة وتوهّجاً

والروض ينفح بالعبير لذكره
حباً وينثر في الفيافي عوسجاً

هي نفحة المختار هبّ أريجها
فبطيبها هذا الوجود تأرّجا

من يرتشف من نبع أحمد رشفة
كانت له من كل همّ مخرجا

ولمن يذق شهد المحبة مفعماً
بمحمدٍ نال المنى والمُرتجى

صلوا عليه صلاة مشغوف به
إن الصلاة عليه محراب النجا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

هجـرة الحبيب محمد

في مهجـة الروح حباً يرتعي جسدي
يؤجج الشوق في روحي وفي كبدي

وذاب القلب من وجدٍ ومن كلف
بوركت يا حب أشعل مهجة العمد

كم سرني أنني أفنى به شغفاً
وأنه لم يعد يقوى له جلدي

وجدا تملكني لو لم أشف به
أنكرت عقلي وتاريخي ومعتقدي

وإن تخفَّف لفح الشوق أوحشني
والتاع قلبي فيا أحشائي اتقدي

ذوبي التياعاً به اتوقدي كمداً
إن السعادة ما تلقين من كمد

في حبة القلب ضمَي حبه جذلاً
وخبئي في الحنايا عشقه الأبدي

ونزّهي حبه عن رجس زائفة
وطهري النفس من غل ومن حسد

محمد رحمة من ذاق نفحتها
فاضت على الروح أنساماً من البرد

محمد حبه نور ومكرمة
يشفي سقيماً ويروى من نداه صدي

محمد حبه إن يكتنف مهجا
أمده الله بالإيمان والمدد

حبي لأحمد ليوم الحشر مدخري
يوم افتقار الورى ذخري وملتحدي

عذراً رسول الهدى إن مال بي صلفٌ
وسرت في الغيّ سِيراً غير متئدِ

وأوردتني ذنوبي كل مهلكة
ولم أزمّ الهوى عن كاعب نهدِ

فالنفس أمارة إن لم تقيدها
بخشية الله إن تلقى الغوى ترد

ولجت درب الردى فارفق بمزدلف
اتاك يبكي وغير الدمع لم يجد

نأيتُ يا سيدي عن سلسبيل هدى
فكان حظي لفيح البؤس والكبد

فلم أجد غير باب الله مدخلاً
ولم أجد دون حبل الله من سند

يا خاتم الرسل هبني منك مكرمة
بها يهاجر عن زيغ الهوى خلدي

هجرت مكة والوجدان دامية
ووجد قلبك لم ينأ عن البلد

لولا الأذى لم تدع أنوار بكتها
ولم تكن برهة عنها بمبتعد

إرادة الله شاءت للهدى وطناً
وأن تفز يثرب بالرشد والدد

وعدت بالحب والتحنان تفتحها
وفي حناياك حب الأم للولد

شيدت فيها حصون الأمن زاهية
ولم ترعها بويل الخوف والوبد

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

جزيت لؤم العدى عفواً ومغفرة
ما كان للدين لولا العفو أن يسد

لكنك الرحمة الكبرى ومنبعها
ودوحة العفو لم تحقد على أحد

يا خاتم الرسـل في ذكراك تبصرة
منها أرى يا رسول الله فجر غدِ

ما جئت بالشعر كي أطريك ممتدحاً
لكن أتى الشعر محراب الهدى فهدي

فما عسى اللفظ أن تُطريك أحرفه
وأنت نور لذات الواحد الأحد

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

حبيبي رسول الله

حبـــيبي رسول الله يا سيد البشر
و يا بهجة الأرواح والسمع والبصر

عليك صـــــلاة الله ما طائر شدا
وما سبح الثقلين والطير والشجر

و ما صدح التكـبير حـــبًا ورهبة
وطـاف بكل الشوق من حج واعتمر

وما أفـلت شمس و لاحت كـواكب
و هب نسيم الحب عطراً مع السحر

وفاح عبـير المسك مـن ذكر أحمد
فمن نـفـح ذاك الطيب يطيب الزهر

فقد رفـع الرحمن في الذكر شأوكم
فيا سعد من صلى عليك ومن ذكر

وأعطاك من دون الخلائق رتـــبـــــة
كما عن نجوم الكون قد فضل القمر

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

بِحب محمد طابت حياتي

بِحب محمد طابت حياتي
وطابت بالصلاة عليه ذاتي

فأينع في الفؤاد ربيع حب
خمائل وارفات بالصلاة

صلاة الله ما فاضت حروف
رياحينا مضمخة الصفات

صلاة لا انتهاء لمبتدأها
ولا حصر لها طول الحياة

بها يا رب بلغني نعيمًا
وبلغني بها سبل النجاة

ونور بالصلاة عليه قبري
وأنزلني بها نزل التُّقاة

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

أسقيت دوحي

أسقيت دوحي من ثنائك كأسًا
فنما بمدحك واستطاب غراسا

صلى عليك الله ما سكن الدجى
وسرى شذاك يعطر الأنفاسَا

و تنفس الصبح الأغر سناءكم
فبدا على الآفاق منه لباسا

يا رحمة شمل الوجود عبيرها
تحيي القلوب وترهف الإحساسا

هبت على المشتاق منها نفحة
فتنسمت خلجاته إيناسا

لله من أروى بحبك قلبه
وشدا بذكرك ما سهى وتناسى

بلغ المكارم من لدنك ونال ما
يرجو وعانق روحه الأقداسا

وأنا الولوع بحبكم يا سيدي
ومناي من لفح الغرام مساسا

صلى وسلم ذو الجلال عليك ما
غصن تمايل في هواك وماسا

أو رف جفن في غرامك ساهرا
هجر المنام فما استلذ نعاسا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

صلى عليك الله

صلى عليك الله يا علم لهدى
يا سيد الكرماء والنجباءِ

يا خير مبعوث وأكرم شافع
يا منبع الإفضال والأنداء

صلى عليك تكرما ومحبة
ما شع نجم في دجى الظلماء

والتاع مشغوف وحن متيم
وشدا الهديل على ضفاف الماء

وتأود الغصن الرطيب مراقصا
همس النسيم ونغمة الورقاء

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

الكون أشرق

الكون أشرق من جمالك فاهتدى صلى عليك الله في عليائهِ
وتغنت الدنيا بنورك إذ بدا ما حن مشتاق لقربك أو شدا

.

وتبددت ظلَم الغواية وانتهت وعلى كرام في جنابك شرفوا
وتحطمت سبل الضلالة والردى قدرا وحازوا بالقرابة سؤددا

.

يا من تجلى في البصائر نوره وصحابة نالوا من الله الرضى
وبحبه نبض الفؤاد توقدا وبرشدهم صاروا نجوم من اقتدى

إني عشقتك عشق صب مفعم
فنسجت حرفي في مديحك عسجدا

ونظمت من وهج الشموس قلائدَ
و جعلت حبك للقصائد معبدا

فإذا ذكرتك فاض دمعي جدولا
وغدت عيوني للركائب موردا

وتزاحمت حمم الشجون ولوعة
واتتك في شغف فخرت سجدا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

موشح غنائي (أشرق النور)

أشرق النور بميلاد الهدى يا رفيع القدر أدركني فقد
واحتفى الكون بطه وشدا غرقت روحي بأوحال الردى

قد أطل السعد في ميلاده هاك شعري درزًا قد نسجت
فعليه الله صلى سرمدا عقد ياقوت تثنى عسجدا

كلما رددت حبًّا اسمه لم تكن يومًا بحبي خبرا
رقص القلب يغني غردا أنت حبي ختمه والمبتدا

في الحنايا قد تجلى نوره
نور ذات في فؤادي قد بدا

أنا في المختار صب عاشق
أنا مشغوف على طول المدى

يا بن عبدالله يا خير الورى
يا حبيب الله يا فيض الندى

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

مختارات من طيب القصيد

قد لاح نـورك فرحـة لا تنـفـــد
جاءت مرصعـــة القريـض يزينهـا

وأضاء في كل الجوانـح فـرقـد
فـي كـل حـــرف عسجـد وزمـرد

وسرى عبيـرك بـهـجـة ومحبـة
تختـتـال زاهيـــة البديـع كـأنهـا

بقلوب من ذاقوا غرامك فاهتدوا
تـــاج تتيـــه بـه حسـان خـرد

يا سيـد الثقليـــن إني مدنـف
قد موسقت نبض القلوب محبة

وكأن قلبي في الجـوى مـتـفـرد
وجمـــال إيقـاع البيـان محمـد

غفت الجفـون ونـام مدعـيَّ الهوى
صلى عليـــك الله ما فـاح الشـذا

وجفـون شوقـي مسهد لا تـهمـد
مسكـا إذا صلى عـليـك مـوحـد

أنا فيك مشغوفٌ الجوانح لم يزل
يفـنى فـؤادي في هـواك ويـولـد

فـأتـيـت أنظـم في هواك قصيـدة
للشوق فـيـهـا زفـــرة وتـنـهـــد

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

صلاة الله

إذا غيري بمحبوب تباهى
تباهت أحرفي بمديح طه

صلاة الله تبلغه وتبقى
دوامًا لا انتهاء لمبتداها

بلا حد ولا وصف وعدٌّ
ولا أمد يحدد منتهاها

يفوح أريجها مسكا وعودا
ويغمر كل مخلوق شذاها

وتمحو كل ذنب من محب
عن المختار يوماً ما تساهى

ينال بفضلها شرفا وقدرا
وترفعه الصلاة لمستواها

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

هوى المحبوب

هجـرت المنكـرات وكل مـزري
وعـفـت عن الـدنـيـة منذ صغـري

ونفسي لـم تتـــق للخمر يومًا
لإني في هوى المحبوب سـكري

شربـــت بحبـــه كأسـًا دهاقا
رحيـقـــًا خاليـــًا من كـل وزر

وصـرت بـحبـــه صبـًا ولـوعـا
تساوى في الهوى سري وجهـري

صـــلاة اللـــه تبـلغه دوامـــًا
ويرفـــع فضلها شرفي وقـدري

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

صلوا على علم الهدى

-1-

يا نور إشراق الهدى
هذا سناؤك قد بدا
فجرًا وأشرق سرمدا
فالكون هام وغردا
والطير ردد منشدا
والزهر يرتشف الندى
صلوا على علم الهدى

-2-

ببريقه طل الصباح
وبريقه برا الجراح
وطريقه درب النجاح
وفريقه أهل الفلاح
أهل المحبة والسماح
هو ذكره روح وراح
للصدر نور وانشراح
يجلو الغشاوة والصدى
صلوا عليه مجددا

-3-

بالحب أسس دينه
عدلًا وشيّد ركنه
صدقًا وجاهد دونه
صلوا عليه فإنه
نور تكامل حسنه
ومتى تراه كأنه
شمس الضحى لكنه
في وجه إنسان بدا
صلوا على علم أهدى

-4-

صلوا على خيرالأنام
نبع المحبة والوئام
وأد التشتت والخصام
وأشاد أركان السلام
طه المظلل بالغمام
الساق حن له وهام
وشكا له طير الرخام
فحنا عليه وأسعدَا
صلوا على علم الهدى

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

صلوا على علم الهدى

5

اجتاز أبواب السما
فازداد قدراً إذ سما
وعلى الأمين تقدما
ودنا تدلى في الحمى
قوسين قاب وسلما
ومع الجليل تكلما
صلوا على علم الهدى

6

قل للضليل المنحرف
يا صاح موتك قد أزف
وغدًا ستدعى كي تقف
والسر أصبح منكشف
فاتبع نبيك واغترف
من نبع هدي لم يجف
ارشف وذق طعم الهدى
والختم مثل المبتدأ
صلوا على علم الهدى

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

صلى عليك الله

عبق زكي فاح من تحت الثرى
مسك وريحان شذاه وعنبرا

فدهشت من ترب يفوح أريجه
عطرًا ويجتاز المدائن والقرى

وعرفت من طيب الأريج بأنه
عبق النبوة في جوانحنا سرى

عبق به تحيا النفوس ويا له
إن مس قفرًا بات روضًا مثمرا

أو مس ليلاً نفحة من حبه
خلع الدجى من كاهليه وأسفر

صلى عليك الكون والكرسي وما
يحوي وما خلق الإله وما برى

تبقى عليك صلاتهم موصولة
ما فاض حبك في الحنايا كوثرا

صلى عليك النبض بين جوانحي
وعليك صلى الله يا خير الورى

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

طيب القصيد

طيب القصيد وحسنهن محمد
وشذا المكارم في هواه تغرد

يا خير من لهجت بمدحك السنُ
ولها بحبك في الجوانح موقد

قد جئت أبحر في ثناك ولي به
حبًا إليك معينه لا ينفد

وشرعت أمخر في هواك مراكبي
والشوق تضرمه الشجون وتوقد

يا نور ذات الله هاك قصيدتي
للشوق فيها زفرة وتنهد

جاءت مرصعة القريض يزينها
في كل حرف عسجد وزمرد

تختال زاهية البديع كأنها
تاج تتيه به حسان خرد

غنت متيمة ومالت نشوة
وشدت بذكر حبيبها تتعبد

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

قد موسقت لحن القريض محمدا
فجمال إيقاع القصائد أحمد

يا سيد الثقلين إني مدنف
وكأن قلبي في الجوى متفرد

غفت الجفون ونام مدّعي الهوى
وجفون شوقي مسهد لا تهمد

أنا فيك مشغوفُ الجوانح لم يزل
يفنى فؤادي في هواك ويولد

لي في هواك شفاعة أهفو لها
حاشاك تطرد من أتاك وتبعَد

ندب الدموع إلى الشجون مطية
وأتى مقامك باكيًا يتودد

صلى عليك الله ما عبق سرى
أو ما ترنم عاشقوك وأنشدوا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

درب النجاة

أنا واحد من عاشقين تباهوا

لكنهم في وصف أحمد تاهوا

أنى لهم يصفوا سناء محمد

وأمامه تتسمر الأفواه

ماذا عساها أن تضيف حروفهم

وعليه بالفرقان صلى الله

هو سر أشواقي وعشق قصيدتي

هو منتهى أملي الذي أبغاه

من رام أن يجد السعادة كلها

أو أن يحقق في الحياة مناه

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

ويحوز خيراً ليس ينضب نبعه

يبقى له ذخراً إلى أخراه

يتبع خطاه ويغترف من نوره

شهد الهدى فالمكرمات نداه

وعليه يشدو بالصلاة ويقتفي

درب النجاة ويحتمي بحماه

درب به تسمو النفوس عن الدنا

في عالم يغشى القلوب سناه

وختام قولي مثل بدء قصيدتي

يا سيدي صلى عليك الله

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

الباب الثاني

رثـاء

أبـــــــي

يقطع مهجتي ألم و حـــزن

ويقتلني النحيب متى يئـن

ويدميني الأسى ويهد روحي

فكلي منهك وقواي عـهـن

ويعجب بعض صحبي إذ رآني

غدا يجتاحني وجع ووهـن

عجيب أمره لم يدر ما بي

وحاشا أن أكون كما يظن

أبي نبض الفؤاد غدا طريحا

يغالبه السقام أأطـمـئــن؟

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

أبي روح تمازج وسط روحي

وقلب نبضه يُمن وأمــن

أبي حب تشربه فــؤادي

له في كل ثانية يـــحن

سحابُ كفه ما شح يـومـا

سخاء لا يضن ولا يـمُــنُّ

إذا ما أرقَّتْ جفني هموم

يكاد علي من خوف يـجـن

فلا عجب إذا انتحبت ضلوعي

دموعاً من حناياها يشــن

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

فارت في الحشا نار تلظت

فدونك يا أبي فالكون سجن

وكل الود دون رضاك زيـــف

وكل محبة لسواك ميـــن

أبـــي فديتك

(لو أمطرت ذهبًا من بعد ما ذهبـا

لا شيء يعدل في هذا الوجود أبـا)

لو غاب عن ناظري يومًا لأوحشـــني

وضاق عني الفضاء حزناً بما رحبـــا

و استعبر القلب من حزن يسائلـــني

من أغـضب البدر حتى مال واحتجبا

وأسدل الليل ثوب الهمِّ متّئـدا

وغـادر الحـسن وجـه الدار مكـتـئبـاً

تسمر الحرف من هول الدجى أسفـا

وأجفل الـهـمُّ في الوجدان منسكبا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

تعبت والسهد لم يحفل بذي وجعٍ

وغاض صبري ولم يرجع فواعجبا

تحشرجت في شفاه الحرف أغنيتي

وأشعل البين في محرابه غضبا

فبتُّ والليل والذكرى قافيتي

تهدهد الحرف إن غناك أو كتبا

يا أيها الحزن كم أدمنتني شغفا

كأنني صرت للأوجاع منقلبا

رفقًا بقلب لفيح الشوق أدنفه

وأضرم الحزن في أحشائه لهبا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

وقرح الجـفـن من حزن ومن أرق

فإن يرم غفوة صد الكرى وأبــبى

أبــي فديتك إن القلب متــقــد

فكل أنياطه قد أصبحت حطبــا

يا كل حبي ويا نبض الحياة ويا

ينبوع تحنان طول العمر ما نـضِبا

فاليوم داؤك أدمى مهجتي ألمـًا

وشق للحزن في وجدانها سـربا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

عصا المغوار

أتدري يا ترى أم لست تدري

عصا السنـوار تلقف كل سحر

أخذها حية بالنصر تسعى

وألقاها بأمر الله تجري

تسطر في الوغى مجدًا تليدا

وترفع للعروبة ألف قدر

كأن عصاه قد سمعت نجيا

فشق بوقعها هامات كفر

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

عصا الأحرار ما سقطت ولكن

تسامت في العلا وبكل فخر

تعلمنا وتلهمنا دروسا

بأن الذل لا يأتي بنصر

ستبقى معلما للنصر تتلى

ويخلد ذكرها في كل عصر

أيحيى بالشهادة أنت تحيا

عظيمًا خالدًا في كل ذكر

رفيع القدر عانقت المنايا

عصي شامخ عن أي كسر

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

ويا حكامنا أنتم سقطتم

وبعتم مجد أمتكم بنزر

رضيتم بالمذلة أن تُساموا

صغاراً خاضعين لكل مزري

عبيدًا للخنا والبغي عشتم

وعبد البغي لا يأتي بخير

تبعتم نهج ام R يكa فهنتم

وبتم مغرمين بكل وزر

أطعتم أمرها من دون فكر

وسرتم خلفها شبراً بشبر

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

فلا عجب إذا صرتم رعاعا

تحثون الخطى صوب التعري

سلام الله طول الدهر يغشى

شهيداً عاش في كر وفر

شهيداً أثخن الأعداء جرحا

فهم من بأسه في شر خسر

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

إلى القائد الشهـــيد هنية

قد ملني صبري فشد رواحله
والقهر أنشب في الفؤاد غوائله

طوفان أوجاع تفت بمهجتي
وأقلها في الحزن تبدو قاتله

ناديت حرفي للرثاء فجاءني
يبكي وينظم بالدموع قوافله

كل الحروف تجمرت في مهدها
والنظم أنكر يا صديق أناملة

ما عاد للإبداع بعدك ملهم
جفت على إثر الرحيل جداوله

ودعت فالأحداق سيل غمامة
حراء من وسط الضلوع سوائله

والصبح متقد يهيم ويصطلي
قد أحرق الحزن الكئيب خمائله

يا أيها الحرف الكليم تمهلا
هلا ندبت إلى الوجود شمائله

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

من عاش يهدي للبلاد حياته
حبًّا فتثمر في النضال سنابله

يهناك يا علم الجهاد شهادة
شرف لعمرك قد جمعت فضائله

نم ملء جفنك فالدروب توحدت
وقضية التحرير ليست زائله

خطت دماؤك للقضية دربها
نورًا وأذكت للجهـاد مشاعله

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

في رثاء الزميل عبد الكريم المغلس

دمـوع بـات يذكيهـا انسجام
وحـزن في الجوانــح لا ينــام

وفي روحـي زفيــر واتقــاد
لـه فـي كـل نـابضــة ضـرام

أيا عـبـد الـكـريم رحلـت عنــا
وغيــب فجــر بسمتــك الزؤام

رحلـت و لم تزل فينـا مقيـما
وقــدرك فـي علــو لا يــرام

أبا الأخـلاق تـنـدبـك السجايـا
وتـبـكيــك السماحــة والوئـام

سـلام الله يا وجــها ضـحـوكا
صبيــحا في المكـارم مستهـام

يـد الأقــدار لا عتــب عليهـا
إذا طاشــت برميتـهـا السهـام

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

وأسقـت كل حي من يديهـا
بكـأس ما لهـم عنهـا فطـام

فتـلك إرادة للـه تقضـي
بـأن الحـال ليـس له دوام

وأن المـوت يـطلبنـا جميعـًا
ليطوينـا وإن طـال المقـام

فإن تـك بالصـدام لقيـت حتفـا
فإن العيـش في الدنيـا صـدام

ولكـن راعني أمـر عجـاب
كـلمـح البـرق يرتـحـل الكـرام

وشمس في عميق الرمس تطوى
ويحجبهـا عن الدنيـا ظـلام

سـلام الله فـوق ثـراك يبقى
وليـس عليـك يا مـوت السلام

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

إلى خالي وصديقي ورفيق عمري
الشيخ رمزي رشاد طربوش

ودعت فالخطب إدلهم

يا أيها الطود الأشم

ودعت يا رب السماحة

والمروءة والكرم

يا سيد الأخلاق

عنوان المحبة والقيم

وتركتنا يا صاح

نقتات المواجع والألم

كل الحروف تسجرت

وتجرعت طوفان هم

ماذا سأنظم ياترى

فالشعر أصبح أخرسا

نبكي وكم غسل البكا

قلبًا تحجر أو قسا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

فتـقـرحت أحداقنا
ودمـوعـنا شلال دم

السهـد بات حلـيفـها
والحزن صاح لم ينم

والأرض من أسف عليك
تـدثـرت ثـوب الأسى

والحب غاب فلم يجد
من بعد مـوتك مؤنـسا

روض الشـمـائل كـلـها
أضحت هشيـما يابسا

لم يـبـق فـيـها زهـرة
فـواحـة أو نـرجـسا

وأنا وحـزني والـدجى
لم يـبـق لي إلا الـقـلم

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

يدمي يسائل هل عسى
للصبح أن يتنفسا

وأتى الصباح بحزنه
يحكي ظلاما دامسا

هذي الحياة ودابها
حزن يمازجه ندم

وحل وظل زائل
مهما تبدت بالنعم

تغري بطيب تجمع
وبلمحة تغدو عدم

ما إن يلوح بريقها
ألا تحول حندسا

وإذا تبسم فجرها
أضحى يقطب عابسا

مهما تجمع شملها
إلا تفرق وانقسم

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

شـــواظ حـــزن

إلى أستاذنا الكبير عبد العزيز المقالح

شواظ حزن من الوجدان ينسكـــب
يشوى به الحرف في صمت ويلتحب

ومهجة الشعر في كـرب وفي أســف
أمست ببحر من الأحزان تضطـــرب

فالسعـــد غادرهـــا والقهـــر دار بهـــا
وداهتمهـــا على أوجاعهـــا الكـــرب

يا ملهـــم الفكـــر أنـــوارا يسيـــر بهـــا
لازال فكـــري إلى أنـــداك ينجـــذب

قد كنت وحدك في الأخلاق جامعـة
طهـر المعالي إلى عليـــاك ينتســب

وكنـــت للعلـم نبعًـا لم يجف ولـم
ينتابـه القحـط أو يأنى ويحتجب

حتى رويـت بـه مـن جاء منتهلا
وجـدت فيـه إلى أن ضاقـت الكتـب

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

حملتـــه شعلـــة في كل معتـــــرك
وقـادة النـــور لا يخبـــو لهـا لهـــب

كأنما من شعاع الشمس قد نسجـت
حروفـــه الغـــر فانساقت له الشهـــب

رصعـت إيوانـــه مـن كل زاهيـــة
وصفتـــه عسجـدًا يزهـــو بـــه الأدب

يا كوكـب الأدب السامي وفرقـــده
هل كنـت للفكـــر إلا القصد والطلـــب

لا بـد يومـًا إلى صنعـاء تـصحبنـا
ذاكـراك فيهـا فإن الشـوق ملتهـــب

فلم يزل صوت درس منك يحضرني
إن المسافـــر حتمـًا سـوف ينقلـــب

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

في ذكرى وفاة الشيخ صديق محمود رحمه الله

-أتحت الثرى فجراً تغور الكواكب
وتطمس أقمار البلاد الغياهب

- أتأفل شمس والضحى في انتصافه
فمالت شروق واستدارت مغارب

-وتحمل أعناق الرجال رجولة
فتمضي بها تحت التراب المناكب

-ففي ذمة الله المروءة و الندى
وفي روضة الفردوس تلك المناقب

-ولله حمدًا ليس يحمد غيره
إذا ما توالت من لدنه المصائب

-رضينا بأمر الله في كل حالة
ولله سلمنا فحاشا نعاتب

سقاك الردى من غصة الموت جرعة
ففاصت من الأقدار فيك المخالب

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

فلست أبالي بعد فقدك بالردى
ولست بـناعٍ بعد موتك ذاهب

عهدناك يا صديق نبع سماحة
وفرقد مجد ضوؤه كان ثاقب

--وناصر حق ما تهيب لحظة
ولم تثنه عن ذاك يومًا متاعب

-وصول لأرحام رؤوف بأهله
وكنت لكل الناس ابنٌ وصاحب

-فلا غرو أن تبكي عليك مكارم
وتهمي التياعا من نواك السحائب

--ففي كل قلب من رحيلك جمرة
وفي كل خد من لظى الحزن ساكب

-عليك سلام الله لطفا ورحمة
ورفاف عفو فوق قبرك واصب

--هو الموت محتوم على الخلق أمره
فيا رب لطفا حين تدنو العواقب

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

في رثاء الشهيد القائد العميد عدنان الحمادي

1- سأجمع من نزيف القلب نهرا
وأصنع من ركام الحزن جسرا

2-لأعبر في رثاك على الرزايا
وأجتاز الأسى جلدًا وقسرا

3-رحلت مبكرًا دون اتئادٍ
وعاجلك الردى فأطعت أمرا

4-فلم يترك رحليك بعد وعيا
لذي لبٍ ولم يوليه صبرا

5-صديقي أن تأخر فيك نعي
فأنت عن القصيد أجلُّ ذكرا

6-وإن قيامة الأحزان قامت
علي ولم أجد للنظم فكرا

7-وهل يطفي الرثاء شواظ رزء
توقد في نياط القلب جمرا

8- لقد فزعوا بني وطني وكادوا
بطوفان الأسى يمسون نثرا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

9- وأعظم ما يحز بكل نفس
بأن يد الخنا قتلتك غدرا

10- يد الإجرام كم قتلت قلوبا
بقتلك وانثـنت تنعيك مكرا

11-لئام الناس ماحفظت جميلا
ولا عرفت لأهل الفضل قدرا

12-لحى الله البلاد ومن عليها
إذا اختالت نعاج الخزي فخرا

13- عليهم لعنة التاريخ طرا
ولا هنئت نفوس البغي عمرا

14- شرار الخلق ما قتلوك لكن
هموا قتلوا الوفا نسبًا وصهرا

15-سلام الله يا بطلاً تسامى
شموخًا بالمنون أحاط خُبرا

16-رحلت ولم تزل ولسوف تبقى
حديثا للوفاء يفوح عطرا

17-يضيء مشاعل في كل درب
ويسطر في جبين المجد سِفراً

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

18-رحلت متوجًا شرفًا وفضلاً
وسرت مدرعًا عزًّا ونصرًا

19- بكاك المجد كيف يموت مجدا
حصينًا كان للأمجاد ذخرا

20- وساحات الوغى ندبت هُماما
عظيم النصر كان عليه حكرا

21--فلن تبكي القصائد نائحات
كما ندبت خناس الحزن صخرا

22- ولكنا نسطرها عـهـودا
بأنّا لن نحيد عليك شبرا

23- دماؤك ثورة تزهو إئـتلاقا
وصمـتك هادرٌ عذرا ونذرا

24- سيجـتث اللئام وقد تمادت
فلن يبقى لرجس البغي وِكرا

25- فـطب يا فرقد الأحرار روحا
عليك سحائب الرحمات تترى

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

الباب الثالث

الوطنية

وطني الأسير

وتبادلا في الشعر حبهما الكبير
يتهامسان بنغمة الحرف المثير
ماذا هنالك أيها اللحن المتيم بالأثير

عبثًا تحاول أن يعاودني الهوى
يومًا فقلبي ودع الحلم الأخير

ما عاد لي أمل هناك يشدني
فالحب عاف هنا المسير

أنا لم أعد أسلو بهمس العشق
أو أشـتـاق أغنية السرير

إني المكبل في لظى الأحزان
تقتات الأسى روحي وتنتظر المصير

كل الجراح مصبها
قلبي وفي كبدي تسير
إني نشأت مع الهوى لكنما
شرب الفؤاد نقاعة الكأس المرير

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=615621634520

لم يبق غير السهد يحتضن العيون
في لوعة حراء توقدها الشجون
ومدامع في الليل تهمس للسكون

باتت تفتش في الفؤاد
عن المخاوف والمتاعب والظنون
وعن الرسالة والحروف لمن تكون
ما للقصيدة بات يلبسها الهوى
زيفًا ويوردها المجون

تعبت تفتش لم تجد
شيئًا سوى وهم الجنون

فمضت تحلق كالفراشة
حول ضوء لم يزل طي الكمون
ترنو إليه لعل في طياته قمر منير

ومضت تطير مضت تطير
لم تلق من أمل سوى النزر اليسير

ولرب قبل وصوله يوما يعاجلها المنون
وتلفها نحو المغيب يد السنون
فتصير ذكرى للشقاء وقد تصير
جرحا يضاهي في الأسى وطني الأسير

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

وطني الذي نهبته ألف عصابة
رعناء متخمة البطون
وتسارع السفهاء في
نسف المعالم والمعابد والحصون
فغدت تطوقه المواقع والمواجع والسجون
وطني الذي لازال يعبث في ثراه المجرمون

وجميعهم يبكي عليه ويذرف الدمع الغزير
فلسوف يلعنهم ثراه ويلعن الدمع الحقير

يبكون إفكا بعدما
قتلوا الرجولة والمبادئ والضمير
نهبوا الحياة ومزقوا الحلم الكبير

رقصوا على ألم الشيوخ ودمعة الطفل الصغير
طمسوا الضياء فلم يعد
شيء يطل سوى الدجى
بفداحة الأمر الخطير

قتلوا السعادة في الحياة فلم تعد
يومًا ولا هم يحزنون

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

لكنهم في كل يوم
يفتحون وسيلة للحرب أخرى
وبكل يوم يبحثون ملف أسرى
ويناقشون قضية المخفين قسرا
وبُعيد ذاك يغردون بفرحة
قد حققوا بالوهم نصرا
من بعد أن رفضوا القتال
وأعلنوا عذرا ونذرا
وتوعدوا أن يحرقوا أعداءنا برًّا وبحرا

حتى إذا سالت دماءُ الشعب نهرا
وتمزقت أوصاله مذرًا وشذرا
صنعون من أشلائه للإفك جسرا
وبنون فوق رفاته للبغي قصرا

هو هكذا وطني المفدى
يمنح الأحرار قبرا
ليظل ينعم في ثراه الخائنون

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=615621634520

أنا اليمني

أنا منذ الأزل عشقي
ووجداني فلسطيني
سقتني أمي
غرام القدس
منذ الوهلة الأولى
فأينع في شراييني
وأذكى النار في كبدي

أنا التاريخ والإيمان
فجري عين جالوت
وشمسي ضوء حطين
ونار الشوق يا أقصى
تبعثرني وتطويني
ويبقى القدس
إيماني ومعتقدي

فؤادي نبضه غزة
لأني منذ ميلادي
أعيش المجد والعزة
فأصلي لم تر الدنيا
على رغم الأسى عجزه
وما يوماً توقف
واختفى مجدي

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

أنا اليمني يا أقصى
وذا تاريخ أمجادي
وحبك لم يكن بدعا
ولكن عهد أجدادي

تعاقبناه أجيالا
وقدسناه إجلالا
وأرويناه آمالا
ليشرق من سناه غد
فيحمله إلى الدنيا
ويعقبني به ولدي

هنا يا سيدي يحيا
ويفنى هاهنا جسدي

وحب القدس لا يبلى
ولا يفنى
لأن غرامه أبدي

تهيم الروح في يافا
وحبي كله حيفا
إذا ما علني سقم
فلي من ذكرها مشفى
وفيها ينتشي خلدي

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

برام الله لي هم
توقد في الحشا أحزان
وفي نابلس لي دم
تفجر نزفه بركان
إذا دمع الخليل جرى
يهيج بغزة طوفان
يشب عواصفا حراء
لا تبقي على أحد

فقل للقاتل السفاح
تمهل أيها الطاغي

فمهما تثخن الأجراح
وتعلو صولة الباغي

ومهما تزهق الأرواح
وتتقن زيفك الراغي
بلا حصر ولا عدد

فإن الشعب لن يكسر
ولن يثنيه إجرام

فصوت الحق لا يقهر
ولا يحنى له هام

غدا شبل الوغى يأزر
له صول وإقدام

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

غدا جبروتكم يدحر
فكل الشعب ق سام

وصوت الأرض ق Sام
ونصر الله قسامm
وجند الله قسامm
يوحدنا يدًا بيد

طوفان أقصى

ناد قريضك أن يحيك الفجر نصا
يا منبع الإلهام يا وحي القصيدة
هل تعود اليوم نكصا
قف حيّي غزة إنها والله
أولى بالتحية أن تخص
يا غزة الأبطال يا شمس توقد
هل تهاب الشمس نقصا؟
لك والنضال مواقف هيهات تحصى
كم ذقت أمواج الأسى::
وشربته غصصًا ورهصا
ولبست ثوب الصبر
ثم نسجتـه ذرعا وقُمصا
وسقيت أرضك بالدماء
فأنبتت طوفان أقصى
ومنحتنا املًا بأن الحق لا يفنى ويقصى

يا غزة الأمجاد
عنوان البسالة والرجولة
يا معقل التاريخ والنصر المؤزر والبطولة

يا كبرياء المسلمين وجرحهم
ماذا تحدث عن مآسيك المقولة؟

وعن الشموخ عن البسالة والصمود؟
فلقد ذهلت وليس عنديَ ما اقوله

صمت الحديث مهابة
وتحدث التاريخ إسهابا
يعيد بكم أصوله

يا كل جندي هناك يذود
عن روح الديانة والعروبة والقبيلة
عن ثالث الحرمين
معراج الطهارة والفضيلة

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

أني أقبل حيثما سارت خطاك
وسرت من زمن الطفولة
بأبي وأمي أنت إن النصر مسرجة خيوله

هذا زمان البأس والصاروخ
لا عصر الحمامة والسبولة

ماذا وقد ذبحوا الحمامة
أحرقوا الزيتون
غضا في حقوله
فدع السلام لخانع عشق الهوان
ولم يع معنى الرجولة

فكفاك من شرف الفداء
بأن تموت وأنت في كنف
الإله وفي قبوله

حي ستبقى بعد موتك
لا تموت
وشعاع مجد ليس يدركه أفوله
تاج بناصية الزمان محصن
بالحق لا يخشى نزوله

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

العشق الممنوع

تحياتي إليك تفيض عطرا
وودي عابق وردا و زهرا

وحرفي عشقه ألقا و مجدا
يخط على جبين العز كبرا

أبي مثل غزة ما تهاوى
عصي ما انحنى ذلا وقهرا

فلسطين البسالة يا شجوني
ويا عشقًا سما قدرًا وفكرا

ويا وجعًا لغزة في فؤادي
سكبت له من الأحداق نهرا

يمانيٌ وحيفا نبض قلبي
وفي روحي لرام الله مسرى

قصيدي في الخليل لها اتقاد
تسطر من لهيب الوجد سفرا

إذا ما لاح في نابلس ضوء
يشع سناؤه عزًا وفخرا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

فلسطين أيا وجع الحنايا
وجرحًا نزفه غصصًا وجمرا

أهال المجرمون عليك نارًا
فناصرناه إعلانًا وسرا

وألقينا الملام عليك جمعا
كأن الرفض للمحتل وزرا

لأنا قد تناسينا المعالي
وبدلنا الشموخ خناً وسكرا

ونجنح للخنوع متى غزانا
زنيم العصر أهديناه زهرا

فيحتل البلاد بلا عناء
ونشحذ عزمنا نحتل خصرا

سقانا من كؤوس ناقعات
فأسقيناه عنابًا و تمرا

وعززنا علاقتنا بموشي
فهم وملوكنا نسبًا وصهرا

فعذرًا قدسنا الدامي عذرا
وصبرًا غزة الأحرار صبرا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

فإن المجد تضحية وبذل
وإن دم الشهيد يخط نصرا

وإن الليل مهما طال حتما
ترين بعيده وهجًا وفجرا

وعهدًا يا ديار المجد عهدا
سنبني من نياط القلب جسرا

لنجتاز المواجع والمآسي
ونعلو في سماء المجد قدرا

سلام الله يا أرض تسامت
سقاك دم الشهيد هدى وطهرا

لتسمق فوق هامات المعالي
وتزهر مرة من بعد أخرى

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

فلسطين

سـلام الله يا بلد الأحبــة
ويا أرض البسالـة والمحبـة

ويا وطنًـا تربع في الحنايـا
غرامـك في شراييني مصبـه

فحلـو العيـش دون نـداك مـر
ورحـب الأرض دون ثـراك غربـة

لغيـر هـواك يبقى الحـب زيـف
وتبقى لوعـة الأشجـــان كذبـة

فلسطيـن فـداك دمي وروحي
سعادتنـا بغيـر لقـاك كربــة

بنبـض القلـب أسقينـاك عشقًـا
وفي نحـر العدى صغنـاك حربـة

لك النصـر المـؤزر كل حيـن
فـشعبك شـق نحو المجـد دربــه

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

ووي ـل ثـم ويـل ثـم ويـل
لحكـــام ولايتهـــم مسبـــه

وأنـذال أحـط من البغايـا
وهـل لبغيـة نكـف وهبـه

ستلـعنـهم سيـول من دمـاء
حمـت أعراضهـم في كل نكبـة

وأشـــلاء لأطفـــال تهـــاوت
رمـادًا لم تثـر للعـرب غضبـــه

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

مناجاة

جز بالإنابة والوجيب فيافي
وانهض بعزم في الظلام الخافي

واجعل دعاءك للوصول مطية
وصغ الدموع قوادما وخوافي

لذ في رحاب الله واستمسك به
والهَج بِضُرّك والعيون غوافي

قل يا عظيم الشأن جئتك سائلا
أرجو قراك أنا الضعيف العافي

ضاقت بما رحبت عليَّ مواطني
فأنختُ رحلي في رحاب الكافي

قد أثقلت ظهري ذنوب جمة
وكأنها جبل على أكتافي

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

فإليك وحدك يا كريم توسلي
وتبتلي وتضرعي وهتافي

يا من جعلت البحر صلدًا يابسا
فسرى الكليم عليه سير خصاف

ناجاك إبراهيم من وسط اللظى
فأحلت لفح النار بردًا صافي

ودعاك (أيوب) لضر مسه
فسرت يد الأقدار بالإسعاف

وحبوت أحمد من لدنك معِيَة
جعلت عيون المشركين تِلافي

صيرت خيط العنكبوت متارسا
صرفت عداه فخاب سعي القافي

فبذاتِ ذاتٍ عن شبيهٍ نُزِّهت
وتقدَّست عن مجمل الأوصاف

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

وبسر أسرار أحطت بكنهها
وجلال أمر منك بالأعراف

امنن عليَّ بتوبة أنجو بها
من سوء أفعالي ومن إسرافي

أنزل على روحي سحائب رحمة
وأفض علي سوابغ الألطاف

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

عزة الأوطان

فجر أطلّ على العروبة ساطع
بوركت من نصر حداه السابع

يا عزة الأوطان دونك غزة
لو لم تكن ما كان برقك لامع

يا غزة الأحرار عذرًا إننا
وهن يمنينا سراب خادع

عشنا كما شاء العدو فمالنا
خيل يصول ولا حسام قاطع

زعماؤنا غرقوا بأوحال الردى
فتدافعون إلى الخنا وتسارعوا

لو كان فيهم عزة وعروبة
نصرتك من كل الربوع مجامع

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

أو أن فيهم للرجولة موضع
ما عاش صه يو بأرضك طامع

نبكي عليك فما يفيد نحيـبنا
هل ثم حق أرجعته مدامع

ما قاد تحرير الشعوب أذلة
كلا و لا نصر القضية خانع

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

العشق السبتمبري

قالت وقد ودعتها
و الجو تملؤه الكآبه

عجبًا أتهجر درة
أهدت قريحتك الصبابه

صبغ الشروق جبينها
والحب دثرها حجابه

والغيم فوق سمائها
يختال في أزهى ثيابه

هذي تعز خميلة
أسدى الجمال لها شبابه

هذي تعز تعود في
حلل الكرامة والنجابة

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

فلثمتها وشدوت في
حرف يفيض به إلتهابه

أنا من تعز سجيتي
كرمًا وتاريخي مهابه

هي للسعيدة نبضها
وهي الغمامة والسحابه

ألق القصيدة سحرها
نغم الكمنجة والربابه

سبتمبرية عشقها
وطن إلى المجد انتسابه

لازال في قمم الشموخ
متوج روح الصلابه

قد خط بالدم سفره ال
زاهي فلتقرأ كتابه

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

وطن البسالة لم يهن
عزمًا ولم يأفل شهابه

هو من سنا أيلول نور
الحب يشرق من جنابه

هو دوحة الأخلاق وال
والإيمان يحوينا رحابه

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

شـمـوخ الـنـصـر

شموخ النصر من بلد المكارم
شموخ النصر يا صهـيون قادم

شـمـوخ قاهر كل الـتـحـدي
تجسده الـبـطـولة والعزائم

ففي كل الدورب يشع نصر
جلي خط من دمنا معالم

شموخ الأقوياء بكل فج
يطهر أرضه من رجس غاشم

فمن رفح الإباء من خان مجد
ومن حي الشجاعة والضياغم

أسود في خضم الموت ساروا
جبال فوق أمواج الملاحـم

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

إباء شموخهم يأبى انكسارا
ويأبى أن يهادن أو يساوم

فكم هدمت بالبارود دارا
ومجد بناتها كالطود قائم

فاهدم ما تشاء وزد عتوًا
وداهم ما بدا لك أن تداهم

ففي حي الهوى كم من مآس
وكم في خان يونس من مآتم

ولغت قذارة في كل ربع
به اقترفت يداك من جرائم

ولكن ما قتلت به شموخا
ولا أوهنت عزمًا للمقاوم

لأن الطفل منك أشد بأسا
وأعظم نخوة من ظلم ظالم

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

فلسطين الوغى ستظل تزهو

وتـزهر من مقابرها الجماجم

وتولد من مواجعنا شبال

ومن أشلاء قتلانا ضراغم

أسـود الـحـرب تعرفنا يقينا

نشأنا تحت لعلعة الصورام

رجـال كم تذَّرعنا الـمـعـالي

وخضناها وموج الموت لاطم

نرى في الموت عزًا و ارتقاء

وفي بذل النفوس لنا مغانم

يمانيون كا لإعصار نمضي

غدًا طوفاننا يأتيك عارم

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

لأجل القدس نرخص كل غال

وإن نفنى فإنا لن نسالم

غدا فيها سنشهده انتصارا

وتشهد أنت أصناف الهزائم

ستلعن قبحكم فيه الضحايا

وتلعن كل عباد الدراهم

وتلعن فيه ذاتك يا زنيم

وتندب حسرة وتنوح نادم

وطـــــني

بَدَّلْتَ لُطْفَكَ قَسْوَةً وَوَعِيـــــدا

وبلِيْتَ صبك إذْ نَأَيْتَ بَعيـــدا

لَكِنَّني وَ الشَّوْقُ يَمْلأُ خافِـــقي

وَ الْقَلْبُ يَنْتَظِمُ الشُّجونَ قَصيدا

وطتي عَشِقْتُكَ عِشْقَ صَبٍّ مُغْرَمٍ

جَعَلَ الجَوانِحَ لِلْغَرامِ جُـــنـــودا

أَرَقي وَ دَمْعي وَ الفُؤادُ وَ لَهْـــفَتي

وَ حَنينُ أَشواقي إلَيْكَ شُهـــودا

وطني تُغَرِّدُ في هَواكَ جَوانِحي

شَوْقاً و يَسْجَعُهُ الفُؤادُ نَشيـدا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

أَلْحانُهُ نَبَضاتُ قَلْبٍ مُــذْنَــفِ
يَطْلُبْنَ مِنْ لَفْحِ الغَرامِ مَزيــدا

يا غُسْطُس الأَمْجادُ هاكَ قَـصيدَتي
تَزْهو بِعيدك عِزةً و صمــودا

و حُروفُ إبْداعي بحبك أَزْهَـرَتْ
دوحاً تفيأ من ثناك نَــضـيـدا

يَشدو إلى الفُرسانِ هذا عُرْسُــكُمْ
سَيَظَلُّ يُشْرِقُ في السَّعيدَةِ عيــدا

من صالِح شَعَّتْ معالِمُ نــورهِ
مجْداً تـتوَّجُ بالفِداءُ خُــلــودا

أهْدى إلى الوَطَنِ المُفَدَّى رُوحـهُ
فَسَما بِأَكْنافِ الإلهِ شَهــيــدا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

ما زاغَ عن نَهْجِ التَّسامُحِ أوْ غَـوى

أَبَداً وَحاشا أنْ تَراهُ حَـقــودا

وسمت بسلطان فعز منالهــا

وتبوأت فوق السماك بنـــودا

فإليك سلطان الوفاء تــحـيـــة

من شاعر نسج الثناء قـصيــدا

يشدو وما صاغ الحروف تـزلـفـا

لكن بحبك تلـقــه غـريـــدا

شيدت في كل القلوب منازلا

فمقامكم وسط الفؤاد مشيدا

لو مر طيفك في القفار لأينعت

وتنسمت أنداء طيفك جـودا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

وتبـسمت فجرًا تألـق نـــوره

وتأرجت من نبل ذوقك عـودا

عرفتك أحداث البلاد محنـكا

شهمًا وفـيًا فارسًا صـنـديـدا

كل الشدائد بالثبات قهرتهـا

وأريتها بأسًا لدنك شـــديـدا

ستظل سلطان الزمان على المدى

ويدوم عرشك في النجوم وطيدا

وتظل نبراس السياسة إن غـوت

ألهمتها الرأي الصواب سديـــدا

وَطَني وَاسْمُكَ غُنْوَةٌ إيـقـاعـهـا

حُبّاً تَمَيَّزَ في هَواكَ فـريـــدا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

وسَطيَّةٌ نهْجي وفيضُ تَسـامُحٍ

ومحبّة لا تَستَسيـغُ صُـدودا

نَهَلْتَ مِنَ الميثاقِ كَأْساً مُتـرَعـاً

لَمْ تُسْقِ من بُغْضِ اللِّئامِ صَديدا

من روعة الذِّكْرى تخط مَعالما

تُذْكي الحَياةَ وترقُبُ التَّجْديـدا

تَهْفو إلى صَنْعاءَ وفي خَلَجاتِها

حُزْنٌ يُشَيِّبُ عواتقا وولـيـدا

فكَفاكَ يا بَلَد السَّلامِ تـشـظِّيـاً

أسْقاكَ من فَرْطِ الخِصامِ صُعودا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

عَجَبي بُنوكَ اليَوْمَ أفْنَى بعـضُهـمْ

بَغْضاً وأوْغَلَ بِالعداء بعـيـدا

كم عاهَدُوكَ على الوَفاءِ فبَدّلوا

غـدْراً وخانوا مُوثِقاً وعُـهـودا

يا أيّـهـا الأحرار ثَمَّةَ عـاقـل

يَئِدُ الخِلافَ ويرْدِمُ الأخْـدودا

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

يا أمة المليار

يا أمة المليار

يا زيف الغواية الضلال

وسراب أوهام من الآمال

تاه ولا يزال

يهوي بها المال المدنس

للمذلة والسؤال

ويسوقها نحو العمالة

والخيانة كالبغال

فهناك تتهاوى العزيمة

والبسالة والتحدي والنضال

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

وتلين صلب قناتهم هلعا

فما تبقى سوى همم الرجال

فتشت عن ذاك الشموخ

ونخوة شماء ما بيعت بمال

وسألت عن خيل المثنى

والزبير وعن بلال

عن فتية لم تنحن

يومًا وما عرفت محال

عن جعفر الطيار والكرار

عن زيد مغاوير النزال

وسألت عن ذات السلاسل

والرشيد وعن صلاح

فمن يجيب عن السؤال؟

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي

HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

ما عدت ألمح خلف ذاك

الأفق غير أبي رغال

بكت القصائد غصة

وتعثرت وسط الجدال

أنف الشموخ تمرغت ذلًا

هناك وهان فرسان الجبال

وتسمرت كل الخيول فمجدنا

العربي وهمٌ من خيال

همم الرجال تقهقرت من بعد ما

نست الإله وسبحت باسم الريال

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=615621634520

جمال الحَرف

جمال الحرف دونك ليس يسوى

وليس لنظمه فحوى وجدوى

وما للورد دونك من عبير

لأن شذاه من أنداك يروى

فمنك أريجه ينساب عطرا

و منك جماله يزداد نشوى

يحاكي ذوقك الوردي حبًّا

فمثلك دائمًا للذوق مأوى

تبارك خالق أولاك حسنا

وأبدع في جمالك حين سوّى

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

وأروى قلبك المحزون سعدا
وأذهب عن حياتك كل بلوى

وألهمك الثبات بكل أمر
وفاض عليك إكراماً وتقوى

وصبرًا درة الأوطان صبرًا
فإن مواجعي بالدمع تروى

ففوق ثراك ذقنا المر شهدا
وتحت سماك تلقى الحزن سلوى

يصول البغي في صلف وقبح
و لكن نحن بالإيمان أقوى

سيذهب عن بلادي كل كرب
ويفنى البغي عن وطني ويهوى

ويسمو الحق عزا واقتدارا
لأن الزيف مهما طال يطوى

الشاعر والإعلامي اليمني
عبدالواسع أحمد اليوسفي
HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/PROFILE.PHP?ID=61562163452O

أرواح مسافرة

تم بحمد الله

الشاعر اليمني عبد الراسع أحمد اليوسفي